



## الحفرة وما جاورها

محمد درويش علي

للحفرة استخدامات كثيرة في حياتنا، ومعظمها تدل على ان حافرها يبريد السوء بصاحبه، حتى باتت بعض الأقوال عن الحفرة تأخذ شكل المثل، ومنها (من حفر حفرة لأخيه وقع فيه) أما لماذا لا يقولون وقع فيها فلا أدري ذلك؛ وهناك قول آخر: (حفرته خوخ حفرة) أو (يحفر جواي) أو (يحفر من جوه لجوه) أو (يحفر للمشكلة بأبرة) وثمة طرفة قبلت عن الحفرة، وهي ان حفرة كانت بجانب طريق عام وقف عندها ثلاثة ثمالي لاعقادهم بانهم يعالجون أمرها أولهم قال نردمها لم يوافق الاثنان على مقترحه، ثانيهما قال: تأتي بسيارة اسعاف ونوقفها جنب الحفرة لكي تنقل كل من يقع فيها الى المستشفى، لم يحصل الإجماع على قوله أيضاً، وقال الثالث: نبنى بجانبها مستشفى والسلام.

يبدو ان الحفرة مثل المفاهيم الاجتماعية تأخذ في كل زمان ومكان معنى آخر يختلف عن معناه السابق مثلما نرى هذه الأيام، فالحفرة باتت ملاذاً لكل من يسعى لقتل الناس من بون وجه حق، ويدعو السفهاء من أمثاله الى قتل الأبرياء أيضاً من أجل خلق الفوضى وإرضاء لرغبة من يموله بالسحت الحرام. ولكن هل الحفرة تنجي مثل هؤلاء من العدالة ومواجهة الحقيقة الصارمة التي هي أقسى من كل ما قاموا به؟ الواقع ينفي ذلك ويظهر الحقيقة بشكل واضح، ولا غير هذه الحقيقة، وثمة حقيقة أخرى لا أعقد أمثال هؤلاء الذين وجدوا في الحفر بقادرين عليها، لأنها تحتاج الى شجاعة أو لا وتم مبادئ وإحساس بخدمة الآخرين، مع ذلك أفترض أن لو هؤلاء حمل كل واحد منهم بندقيته وذهب الى الجهة التي يعتقد بأنها على خطأ وقاتلتها مات فكيف يكون النظر اليه؟

أكثر وأقول هذا افتراض وليس حقيقة لأن من يقتل الآخرين ظناً ويزرع الخوف في طريقهم ويشيع الفتنة لا يمتلك شجاعة رجال المبادئ كي يقاتل ويضحي بنفسه من أجل الآخرين، وهذه الحالة تكشفها الأحداث التي تجري من حولنا حينما يلقي القبض على أحد هؤلاء العتاة في القتل وشرب دماء الأبرياء من دون وأزع من ضمير. أقول كلامي هذا بمناسبة مقتل البغدادي والمصري في حفرة في منطقة الثرثار ان كانا فيها تخفياً من الموت، ولأدري عندما يكون الأمر هكذا كيف يؤمن بهما من يوليئهما وينفذ مآربهما الدنيئة؟ قبل أيام، وبالتحديد يوم الجمعة الماضي، قام أناب من وجدوهما في الحفرة بتجسير عدة أماكن في بغداد وقتل عدد كبير من الأبرياء وجرح آخرين منهم وتزامن بعض التفجيرات مع موعد انتهاء الصلاة (رغم كل قسوة الحالة) فكان هناك من يتباكى من المسؤولين أو الأوباق المأجورة في خارج الحدود، ليلقي اللوم على الجهات الأمنية وجدها من دون الإشارة الى الأنايب المتضرة من نجاح الانتخبات واستتباب الوضع الأمني وعودة الروح الى الحياة بعد الشعور الذي انتاب المواطن بنجاحه في مسعاه برغم كل ما حصل.

والسؤال الذي يطرح نفسه: هل ان هذه التفجيرات تجعل من المواطن ان يتخلى عن دوره، ويترك وطنه لكل من هب وبب ليأكل من ثمره ويبقى يتفرج عليه؟ ان المواطن العراقي يعي حقيقة ماجري من حوله، وكل ما يقومون به، فالنتائج كبيرة وهي تأخذ من المواطن الشيء الكثير من أعصابه ومن عمره، لكنه يستأنف حياته ويدوس على كل الصعاب التي واجهته، من أجل أن يبقى الوطن معافى.

## في معرضه الفوتوغرافي الأول

# نبيل الشاوي تحدى الزمن بتراتيل الضوء والظل

بغداد / نورا خالد

تصوير / مهدي الخالدي

تراتيل الضوء والظل عنوان المعرض الفوتوغرافي الشخصي الأول للفنان نبيل الشاوي الذي أقامه على قاعة المصور العراقي، اثنتان وخمسون لوحة وثقت المكان والزمان والانسان، زواج الفوتوغرافيا مع التشكيل ليكون لوحة فوتوغرافية فيها الابداع واضح، ولم يختار الفنان نبيل الشاوي الا اللون لصوره بل فضله ان تكون باللونين الاسود والابيض لتبرز ابداعه في الظل والضوء وليأتي اسم المعرض مطابقاً لصوره.

في معرضي الشخصي الاول تراتيل الضوء والظل لم اجتهد في انشئ عرضاً فنياً وحسب انما اجتهدت في اخط مسارا فنياً متواضعاً لمسيرة حياتي الفوتوغرافية الفقيرة، هكذا بدأ الفنان نبيل الشاوي كلامه



المصور الشاوي في معرضه

الاشكال، انه فعلاً معرض رائع من حيث الشكل والمضمون. المصور الفوتوغرافي محمد عزيز الجفاف تحدث عن معرض الفنان نبيل الشاوي قائلاً: على الرغم من ان الصور ليست بالحديثة الا انها دلت على انه مصور بارع خاصة في استخدامه الظل والضوء الذي أبرز موهبة الفنان وقدرته على الابداع، لم ار مثل هذا المعرض منذ عام ٢٠٠٣ فهو اعداء للفن الفوتوغرافي ما كان معمواً لا به باللونين الأسود والابيض، المعرض منوع من حيث المحاور التي اعتمدها الفنان منها الحياة العامة وصور البورتريت والطفولة فضلاً عن الصور الفنية. المصورة الفوتوغرافية حمزية جاسم قالت: المعرض يبرز الجمال في الصورة وهو معرض شامل لكل التفاصيل الحياتية اليومية، اظهر المعرض قابلية الفنان وقدرته فليس كل فنان بقادر على ان يزاوج بين خيالات الضوء والظل ليستخرج لوحة، الا انه كان من المفروض المزاجية بين الحدائق والقديم وبين الطبيعة الملوثة واللونين الاسود والابيض ليلظهر الواقع بكل الوان.

صباح الجماسي ابدى رأيه في المعرض قائلاً: الصورة لغة يتحدث بها كل من لم يعرف قراءة الكلمات، وفي معرض الفنان نبيل الشاوي تتحدث الصورة من السبعينيات حتى تسعينيات القرن الماضي وهذا يدل على ان الصورة باقية تتحدى الزمن، حاول الفنان من خلال صورته نقل معاناة بلده بمختلف

فنية تكنيكية ليس بالامر الهين كما اني لا اؤمن بعملية تعليق الصورة على الحائط تحت تسمية عرض فني ولكنني اؤمن بتعليق اللوحات في ذهن المتلقي وانشاء حوار ينمي الذائقة الفنية والابداعية الفلسفية ما بين المتلقي والعمل الفني، اتمنى ان يتال المعرض الاعجاب مدير جمعية المصورين العراقيين

معني واضاف: في هذا المعرض البسيط اقص حكايات عن الناس والشوارع والازقة والعمل، وارتخت ازمئة كادت تبقى طي النسيان وتحث ركام الذكريات، كما حاولت عدستي جاهدة ان تمسح بمسح الفقراء من خلال التقاطة بنت فيهم السعادة للحضات، ان اقامة اي معرض فوتوغرافي ذي مواصفات

مناسبة حصوله على درع الابداع من القاهرة

## الفنان علي شناوة في ضيافة البيت الثقافي في بابل

بابل / اقبال محمد

يوصل البيت الثقافي / بابل تنفيذ برنامج للفصل الثاني للعام الحالي، فقد ضيف في امسية الفنان والأديب علي شناوة الاستاذ في كلية الفنون الجميلة بجامعة بابل قدمه الشاعر مازن المعموري. والقي الشاعر مجموعة من نصوصه الشعرية التي تناولت مواضيع وجدانية وأخرى غزلية نالت اعجاب واستحسان الحاضرين الذين اطروا في مداخلاتهم على حبكة القصائد وشموليتها. وحصل علي شناوة مؤخرًا على درع الابداع من رابطة التشكيليين العرب في مصر وله اصدارات عديدة في مجالات الفن التشكيلي وفلسفة الفن والنصوص القصصية والمجموعات الشعرية اضافة الى مشاركاته الفاعلة في معارض الفنون التشكيلية داخل العراق وخارجه.

## الثقافة تكرم الفنان عز الدين طابو

بغداد / المدى

كرم وزير الثقافة وبدعوة من دائرة السينما والمسرح الفنان الكبير عز الدين طابو لمسيرته الفنية والابداعية الطويلة وعطائه الكبير، ويعد طابو احد اهم رموز الفن المسرحي العراقي كونه يؤدي الادوار المركبة بتميز واضح ويملك صوتاً جهورياً بإمكانه ان يؤدي بلا مايكرفون كما ويعتبر من رواد الاداعة العراقية وابرز اصواتها، فضلاً عن اعماله الكبيرة على مستوى السينما والتلفزيون العراقيين.

## في ميسان رياض الاطفال تنشُد للسلام والحب

ميسان / المدى

ويهدف المهرجان إلى نشر الحب والسلام ويؤسس إلى طفولة سليمة بعيداً عن العنف وأضاف: إن أغلب رياض الاطفال في المحافظة شاركت في هذا المهرجان بلوحات فنية واوبريتات دلت على الجهد المبذول للقاءتين على المهرجان ومايكثر إن تربية ميسان أعت خطة لبناء ٣٠ روضة جديدة قدمتها لوزارة التخطيط لترج ضمن الخطة الخمسية وذلك لحاجة المحافظة إليها. منظمه مرسى كور وقسم النشاط المدرسي

## فاطمة علي: طفلة موهوبة في الرسم والأعمال اليدوية

الفلوجة / سمير كامل

التشكيلية في شعبة النشاط المدرسي قال: أعمال فاطمة تدخل ضمن مدارس فنية متعددة منها الواقعية والتجريدية والسيربيالية وقد تكون تجربتها فريدة من نوعها فهي فنانة موهوبة بحاجة الى المعرفة والتدريب لكن مشكلتها انها لا تتكلم ولا تسمع لفاطمة امنيات صغيرة لا تتعدى مشاركتها في معارض مشتركة وان تقيم معرضاً شخصياً لها. سألناها ماذا تحب؟ اجابت: احب الحياة والناس والرسم بأنواعه والرسم بالزيت المائي والألوان الاخرى واعمال اليدوية متقنة واعتبرها متعة كبيرة في عالم جميل. أيمن خلف مسؤول قسم الفنون



## إعلان

# وزارة الصحة/ الشركة العامة لتسويق الأدوية والمستلزمات الطبية

يسرنا دعوتكم لزيارة موقع شركتنا على شبكة الانترنت وعلى الموقع [www.kim-moh.net](http://www.kim-moh.net) وموقع وزارة الصحة [www.moh-gov-iq](http://www.moh-gov-iq) للاطلاع على المستمسكات والشروط الخاصة بالمفاتحتين المدرجة أدناه:

We are pleased to invite you to visit our website ([www.kim-moh.net](http://www.kim-moh.net)), & the website of Iraqi ministry of health ([www.moh-gov-iq](http://www.moh-gov-iq)) so that you can notice the conditions and the closing date for the invitations bellow:

No.	Invitation No.	Description	Open date	Closing date
1-	98 / 2010/ 61	Theater Head cap (غطاء رأس لعمليات) Syringe (سرنجات)	26/4/2010	16/5/2010
2-	82 / 2010/ 65	Artificial Kidney Appliances (مستلزمات كلية صناعية)	26/4/2010	16/5/2010

المدير العام